

التعاون مع جميع السلطات لتلبية احتياجات الشعب وتحقيق التنمية نواب الشعب يستلهمون المبادئ والأهداف العليا للرئيس مبارك

الآليات التي يمارسها نواب الشعب في أمانة وموضوعية.

وعلى الصعيد الدولي ساهم بجهود مشرفة في إرساء وتدعيم الدبلوماسية البرلمانية من خلال الاتصادات البرلمانية العالمية والإقليمية وقام مجلس الشورى بتحمل مسئولياته وناقش سائر القضايا والموضوعات التي تتصل بالسياسة العامة للدولة في إبداء الرأي في مشروعات القوانين المكتملة للدستور وما عرض عليه من تشريعات أخرى.

وقال إن هذه المسئولية التشريعية والرقابية الخطيرة الشأن المنوطة بمجلسي الشعب والشورى والأمانة التي يتحملها نواب الشعب والحفاظ على الديمقراطية وحراسة آمال الشعب وطموحاته والتصدي للسلبات حيثما تكون.. كل ذلك وضـع البرلمان ربما في قمة جدول انشغالكم عناية به وحرصا عليه من أن تمس شرعيته شائبة ومن ثم كانت استجابتكم الفورية بل مبادرتكم التي عبرت عن تمسككم المطلق بسيادة الدستور واحترام القانون وكان من أول اصداها المباشرة تجارب الجماهير من شعب مصر تطلعا بالثقة إلى أسال معقودة بالخير على مجلس الشعب الجديد الذي جاء نتيجة انتخابات حرة يشهد الكافة بنزاهتها وأجريت تحت الاشراف القضائي الكامل ولأول مرة فأسفرت عن هذه الصفوة من النواب الذين فازوا بثقة الشعب عن جدارة واستحقاق. فاز الأكثر اصواتا بالعضوية اما الأعلى صوتا فقد كانت الديمقراطية.

وقال سرور باسم كل عضو من أعضاء المجلس نسجل لك أنك وعدت فأوفيت.. فانت الواعد هنا في مجلس الشعب في مستهل الدورة البرلمانية الماضية بأن تكون الانتخابات القادمة نظيفة ونزيهة تخضع في كل مراحلها للاشراف الكامل من القضاء.. فأنجزت وعدك فتوافرت للانتخابات ضمانات الحيدة والنزاهة.. وأكدمت في كلمتكم أيضا على ثقتكم الكاملة في أن المعارضة جزء من الحكم بدونها لا يكتمل الاطار الديمقراطي وتحدثتم عن وجود حقيقي لمعارضة قوية تعبر بالفعل عن مصالح الجماهير.. وكان خياركم التاريخي في الاشراف الكامل للقضاء على الانتخابات تنويجا لمسيرتكم المشهودة في بناء دعائم الديمقراطية وإقامة صرح الإرادة الشعبية الحاكمة وتأكيد الثقة في مؤسسة الدولة النيابية دعما للشرعية وتحقيقا لاستقرار الحياة النيابية.

فباسم كل مصري شكرا لك ياسيادة الرئيس ويسعد الجميع اليوم بكامل هيئتهم بلقاء القائد الزعيم الرئيس حسني مبارك.. ريكسب عدد كبير من النواب شرف تمثيل الشعب لأول مرة بينهم نخبة من الشباب الذي طالما دعوتهم لاعداده ليسهم بالعلم والايمان في صنع المستقبل ولسوف تكرر الأغلبية والأقلية الحزب الوطني والمستقلون وحزب المعارضة جهودهم لاداء الأمانة التي وضعها الشعب في اعناقهم.

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن المجلس يتعاون مع جميع السلطات في الدولة بإخلاص وفعالية وإيجابية بعيدا عن أي حساسية وأضعا المصلحة العليا للبلاد نصب عينيه لتلبية احتياجات الشعب والمساهمة في الحلول الناجمة لمشكلاته والمشاركة في تحقيق التنمية خاصة في بعدها الاجتماعي.

وقال أن نواب الشعب الذين حظوا بشرف تمثله يعاهدون الله والوطن أن يظل المجلس كما كان دائما ترجمة صحيحة لإرادة الأمة معززا لمسيرة العمل الوطني حكيم في سن التشريعات أمينا في الرقابة وسيظل يستلهم في أعماله المبادئ والأهداف العليا التي حكمت مسيرة مصر في عهد الرئيس مبارك.

وأشار إلى أن الدول العربية ابدت جهود مصر بقيادة الرئيس مبارك لخدمة قضايا الأمة وبدا ذلك في التتام القمة العربية بالقاهرة برئاسة الرئيس حسني مبارك الذي كان له دور مشهود ومواقف ثابتة من القضايا القومية وعلى رأسها قضية القدس باعتبارها جوهر القضية الفلسطينية، ودعم الانتفاضة الفلسطينية، والدعوة إلى السلام الشامل والعدل والدائم لكل الشعوب مع القدرة على حماية الوطن وسلامة الشعب من خلال قواتنا المسلحة درع الأمن وحصن السلام.

وقال الدكتور أحمد فتحي سرور في كلمته أن كلمات وبيانات الرئيس مبارك أمام مجلسي الشعب والشورى تعد وثائق تاريخية مرجعية ومهمة تصدح خطط العمل الوطني وسياساته وبرامجه وأولوياته والسياسة العامة للدولة في الداخل والخارج وفق المواقف المبدئية الثابتة للرئيس مبارك تجاه القضايا الأساسية والمصرية التي تتمحور دائما حول الالتزام بالمصلحة العليا لمصر والانجياز الكامل لمصالح وحقوق الشعب في العدل الاجتماعي الذي يجب أن يتحقق لكل مواطن على أرض مصر وما يتطلبه ذلك من استراتيجيات مع الوعد الكامل بتداخل القضايا والمشكلات في عالمنا المعاصر.

وأضاف رئيس مجلس الشعب أن الديمقراطية احتلت المساحة الأكبر والأرحب من شواغل الرئيس مبارك لإيمانه بان الكرامة والحرية وسائر حقوق الإنسان وحرياته هي حجر الزاوية في بناء المواطن واعلاء شأن الوطن، ولأن الديمقراطية هي سياج الأمن للشعب وصيانة حقوقه وحماية حرياته الأساسية وضمانة للممارسة السياسية السليمة.

وهكذا فقد أصبح البرلمان في عهد الرئيس مبارك موئل الديمقراطية ومنبرها الحر يؤدي واجبه كمؤسسة دستورية راسخة يرصد مسيرة الديمقراطية ويصونها ويرعى حماها ويضبط ايقاعها ويقوم بروايجه ومسئولياته التشريعية من خلال منظومة التشريعات التي اصدرها الرئيس مبارك بالارتكاز على سياسات الاصلاح الاقتصادي وبرامج تطوير الاداء في مختلف القطاعات، وتحمل مسئولية الرقابة من خلال

تأييد مبارك من اللجنة العامة للمجلس

بعث الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس اللجنة العامة برقية الى الرئيس حسني مبارك جاء فيها: ان اللجنة العامة لمجلس الشعب المجتمعة بتشكيلها الجديد بعد ان استمعت الى بيانكم التاريخي بمناسبة افتتاح دور الانعقاد العادي الأول للفصل التشريعي الثامن تعلن تأييدها الكامل لسياساتكم الحكيمة داخليا وخارجيا، وتشيد بعطائكم الوطني الصادق وقراراتكم الحكيمة الشجاعة التي رفعتكم بها ربات العزة والكرامة العربية ورسمتم معالم الطريق، وأرسيت دعائم النهضة الكبرى لمصرنا الغالية.